

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تشمل المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.^١ تشكل الجوانب الأربعة وحدة واحدة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض. هذه الجوانب من المهارات اللغوية لها أدوار تؤثر على بعضها البعض. من بين هذه الجوانب الأربعة، تلعب مهارة القراءة دورا رئيسيا في الوصول إلى المعرفة وتصبح الأساس في عملية التعليم والتعلم.

مهارة القراءة هي إحدى المهارات الرئيسية التي يجب تعليمها في تعليم

اللغة، وهي عملية القراءة.^٢ القراءة هي عملية التفكير المعقد، وهي تشمل على تفسير الرموز المكتوبة الكلمات والتراكيب وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقا لخبرات القارئ الشخصية.^٣ والقراءة في ظل هذا المفهوم عملية استخلاص

المعنى من النص، وعلى ذلك فهي تتضمن التعرف على العناصر المهمة في المعنى في ترابطاتها الأساسية متضمنة الدقة والشمول في الفهم. وهذا التعرف يتضمن

^١أيوب جرجيس عطية، اللغوية العربية تثقيفا ومهارات (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢). ص. ١١

^٢ Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyudin, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: CV Pustaka Cendekia Utama, 2012), h. 93

^٣ جاييلو، تنمية مهارات القراءة في الصفوف الدراسية الأولى (مصر: تحسين الأداء التعليمي للبنات، ٢٠١٢)، ص. ٢٠

سيطرة كاملة على تعرف الكلمة، ولكنه يعطي أهمية أكبر لتحصيل الفكرة.^٤ تؤكد هذه المهارة على أهمية الفهم والدقة في التقاط الأفكار الرئيسية، وليس مجرد التعرف على الكلمات.

أما في تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية، فتشمل مهارة القراءة في مرحلة تعليم اللغة العربية القدرة على التعرف على الحروف والكلمات، وقراءة الإعجاز قراءة صحيحة، وفهم معاني المفردات الأساسية، واسترجاع المعلومات السطحية من النصوص البسيطة مثل أسماء الشخصيات أو الأماكن أو الأنشطة المذكورة في القراءة. وبالتالي، فإن مهارة القراءة هنا لا تفسر بالقدرة على فهم النصوص بعمق أو تحليلي، وإنما المهارات الأساسية والفهم الحرفي حسب مستوى قدرة الطلاب.

وهو ليس تفسيرا أو نقديا، لأن الطلاب في هذا المستوى لا يملكون عموما فهما معقدا للنحو والصرف. ولذلك، فإن تعلم القراءات في هذا المستوى هو تعلم يتم تقديمه وفقا لمستوى نمو الطلاب من خلال مراعاة التطور الفكري والعاطفي والاجتماعي.^٥

^٤ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مصر: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (١٩٨٩)، ص.

للقراءة العديد من الفوائد المهمة في التعليم والتطور الشخصي. من بين فوائد القراءة أن القراءة تعد وسيلة مهمة للتحصيل والاستيعاب و القراءة وسيلة لتوسيع المدارك والقدرات ووسيلة لتعويد الطلاب على البحث، ودقة الملاحظة وتنمية عادات العقل ومهاراته، وتجويد الذهن، وتصفية الخاطر ثم غزارة العلم، وكثرة المحفوظ والمفهوم و لرسوخ في فهم الكلمة، وصياغة المادة ومقصود العبارة، ومدلول الجملة ومعرفة أسرار الحكمة.^٦ لذلك، يجب أن يتقن الطلاب مهارات القراءة، خاصة في اللغة العربية.

أما أهداف تعليم مهارة القراءة تعني أن يتمكن الطالب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية، أن يمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح وأن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة ثم أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.^٧ بشكل عام، يعتبر الطلاب لديهم القدرة على

^٦ علي سسعد جاب الله وسيد فهمي مكاوي، ماهر شعبان عبد .تعليم القراءة والكتابة اسسه وإجراءاته التربوية،(عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)

^٧ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق - الأساليب - الوسائل، (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص. ٩٧-٩٨

قراءة اللغة العربية إذا كانوا قادرين على قراءة اللغة العربية وفقا بمخارج الحرف وقادرون على فهم معنى الكلمات أو الجمل التي يقرؤونها.^٨

في محاولة لتحسين تعليم القراءة، تلعب الوسيلة التعليمية دورا في دعم نجاح التعليم. يمكن أن يساعد استخدام الوسيلة المناسبة الطلاب على فهم المادة الدراسية بشكل أسهل وأكثر تشويقا.^٩ يمكن استخدام وسيلة التعليم التفاعلي، مثل فيديو الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية مشوقة ومبتكرة ويمكن أن تساعد المعلمين على توفير فهم أعمق للمادة المراد تدريسها، مع زيادة مشاركة الطلاب في عملية التعليم.^{١٠} تتيح هذه الوسيلة عرضا أكثر ديناميكية للمادة ويمكن تعديلها حسب احتياجات الطلاب.

كلمة "أنيميشن" مشتقة من الفعل اللاتيني *animare*، الذي يعني 'إحياء' أو "إعطاء النفس".^{١١} الرسوم المتحركة بالفيديو هي وسيلة سمعية بصرية، وهي وسيلة تحتوي على الصوت والصور. الفيديو هو وسيلة إلكترونية قادرة على الجمع

^٨ محمود رثدي خاطر، ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة: دار الثقافة والنشر، ١٩٩٨)،

^٩ Amelia Putri, dkk Pentingnya Media Pembelajaran dalam Proses Belajar Mengajar, *Journal of Education*, Vol. 5, No.2, 2023

^{١٠} Ahmad Akbar, dkk, Efektivitas Media Animasi Berbasis Levidio Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab, *Jurnal Sinestenia*, Vol. 13, No.2, 2023

^{١١} Wright, Jean A. (2005), *Animation Writing and Development: from Script Development to Pitch*, (Burlington: Elsevier), p.1

بين التكنولوجيا السمعية والبصرية معا لإنتاج عرض تقديمي ديناميكي وشيق.^{١٢}

في السياق الحديث، يفهم الرسوم المتحركة على أنها تقنية تحويل الصور الثابتة إلى صور متحركة من خلال الحركة. يشمل هذا التعريف أشكالاً متنوعة من الوسيلة، بدءاً من الصور التقليدية والنماذج ثلاثية الأبعاد التي يتم عرضها رقمياً، والتي تمثل جميعها جوهر الحياة من خلال الصور المتحركة.^{١٣}

وفقاً لطفلي، وهو ممارس في مجال الرسوم المتحركة، فإن الفيديو التعليمي المستخدم في هذا البحث يستوفي معايير الرسوم المتحركة. وذلك لأن الفيديو يحتوي على عناصر الحركة والصوت والسرد، كما أنه مصمم خصيصاً لأغراض تعليمية.

في الواقع، لا يجب أن تحتوي الرسوم المتحركة دائماً على حركات معقدة مثل تلك الموجودة في أفلام الرسوم المتحركة حتى الحركات البسيطة يمكن تصنيفها على أنها رسوم متحركة إذا تم إنشاؤها باستخدام تقنيات الرسوم المتحركة، وليس مجرد تسجيل مباشر. هذا الفيديو يندرج ضمن فئة الرسوم المتحركة المحدودة (*limited animation*)، وهي رسوم متحركة بسيطة لا تعرض حركات معقدة

¹² Arif Yudianto, Penerapan Video Sebagai Media Pembelajaran. (Seminar Pendidikan Nasioanal, 2017)

¹³ Gege Adi Sudi Anggara, *Dasar-dasar Animasi Prinsip, Proses, dan Praktik*, (Jambi: PT Sonpedia Publishing Indonesia), h. 5

بالكامل كما في أفلام الرسوم المتحركة الاحترافية (مثل توم وجيري). والغرض الرئيسي منها هو شرح محتوى النص، وليس الترفيه.

مزايا وسيلة فيديو المتحركة في أنها يمكن أن تساعد المعلمين في تقديم مادة اللغة العربية، لأن استخدام وسيلة فيديو المتحركة في عملية التعليم يمكن أن يزيد من الرغبة وتدريب الطالب على التركيز والاهتمامات الجديدة ويمكن أن يثير دافعية الطالب في التعليم.^{١٤} كما يمكن لوسيلة فيديو المتحركة أن تحسن مهارات القراءة على كفاءة فهم معنى المفردات،^{١٥} ويمكن للطلاب تذكر الكثير من المفردات.^{١٦} ثم إن استخدام وسيلة فيديو المتحركة التي تعرض مقاطع الفيديو على يوتيوب يحسن مهارات الاستماع لدى الطلاب.^{١٧}

صممت هذه فيديو المتحركة لتناسب مع مادة القراءة التي يتم تدريسها. كل جزء من المادة سيتم تقديمه في شكل نص عربي ذي صلة، وفقا لمستوى قدرات الطلاب. يحتوي الفيديو على ثلاثة أنماط للعرض: نص بصوت الراوي، ونص

^{١٤} إسكاندار ذوالقرنين، تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية بقائم على مربية الرسومة المتحركة لتنمية الكلام لطلبة الثانوية ٢ بيما، الرسالة الماجستير، جامعة جامعة علاء الدين مكاسار، ٢٠٢٣

^{١٥} حافظة الحسنة، أثر استخدام وسيلة الفيديو المتحركة لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة جمبر، الرسالة، جامعة كياهي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر،

^{١٦} محمد حمدان نافع مولى، فعالية استخدام الفيديو الرسوم المتحركة لتعليم المفردات بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية مالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣

^{١٧} ناندا أليفية، استخدام فيديو المتحركة على اليوتيوب في تعليم مهارة الاستماع، الرسالة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٤

هادئ لممارسة مهارات القراءة المستقلة، ونمط يطلب فيه من الطلاب قراءة النص بنشاط. يتم دعم كل جملة أو فقرة في مادة القراءة برسوم متحركة مرئية تعزز المعنى، مثل رسم توضيحي للقصة أو المفهوم الذي تتم مناقشته، مما يساعد الطلاب على فهم محتوى النص بشكل أفضل مع الحفاظ على تركيزهم.

تعد استراتيجية *Know Want to Learned* منهجا تعليميا يساعد الطلاب على أن يكونوا فاعلين في عملية التعليم من خلال ثلاث مراحل، وهي أولا معرفة ما يعرفونه بالفعل (K)، وثانيا تحديد ما يريدون معرفته (W)، وثالثا التفكير فيما تم تعليمه (L). تنطوي استراتيجية التعليم باستخدام *Know Want to Learned* على العديد من الفوائد بما في ذلك زيادة المعرفة المسبقة لدى المتعلمين، وتحديد أهداف القراءة، ومساعدة المتعلمين على تقييم فهمهم للنص المقروء، والتفاعل مع أنفسهم وأصدقائهم.^{١٨}

وتتمثل مزايا استراتيجية *Know Want to Know Learned* في أن استراتيجية *Know Want to Know Learned* فعالة في تحسين تحصيل الطلاب في فهم المقروء،^{١٩} ومن ثم فهي أكثر فعالية في تعليم التحصيل في فهم المقروء مقارنة بالطرق

^{١٨} محمد عبد الله حضيرات، استراتيجيات التفكير الميتا معرفية، (دار الكتاب الثقافي، ٢٠١٩)

¹⁹ Riswanto, dkk, The Effect of Using KWL (Know, Want, Learned) Strategy on EFL Students' Reading Comprehension Achievement, *Internasional Journal of Humanities and Social Science*, Vol. 4, No. 7, 2014, h. 225

التقليدية.^{٢٠} الاستنتاجات أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية إلى إن استخدام استراتيجية *Know Want to Know Learned* كان لها أثر واضح في تحسين التحصيل واستبقاء المعلومات وحفظها وتذكرها مما يدل على فاعليتها في التدريس قياسا بالطريقة الاعتيادية.^{٢١} كما أن لهذه الاستراتيجية لها أثر كبير في جعل عملية التعليم لدى الطالبات محبة ومشوقة لديهن لأنها توفر فرص كثيرة للتفاعل النشط بين الطالبات وعناصر البيئة المحيطة بهن ، وتجذب انتباه الطالبات، وزيادة دافعيتهن للدراسة.^{٢٢}

تتمثل خطوات التعليم باستخدام فيديو الرسوم المتحركة مع استراتيجية *Know Want to Know Learned* في أن هذا الفيديو المتحرك يتكيف مع مادة الإقراء ويدمج استراتيجية *Know Want to Know Learned* لتحسين فهم الطلاب. في المرحلة الأولى، يدعى الطلاب في المرحلة الأولى إلى تفعيل معارفهم المسبقة المتعلقة بالموضوع المراد مناقشته، بمساعدة الرسوم المتحركة وأسئلة الراوي. بعد ذلك، يطلب

²⁰ Nelson dan Raderma, The effectiveness of K W L Technique to Increase Student's Reading Comprehension Achievement Through Reading Descriptive Text, *Journal of English Language Pedagogy, Literature and Culture*, p. 41

^{٢١} محمد عبد الرحمن، أثر استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لدى طلبة البلقاء

الطبيعية في مادة الثقافة الإسلامية، *دراساته العلوم التربوية، المجلد ٤٨، العدد ٤، ٢٠٢١*

^{٢٢} سميرة عدنان، أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء وقدرتهن

على اتخاذ القرار، جامعة الانبار، ٢٠١٧

من الطلاب التفكير في الأشياء التي يرغبون في معرفتها قبل قراءة النص، مما يشجعهم على طرح الأسئلة وتوجيه تركيزهم أثناء القراءة. بعد القراءة، يقدم الفيديو ملخصاً مدعوماً بالرسوم المتحركة المرئية لتعزيز فهم الطلاب، ويطلب من الطلاب التفكير فيما تعلموه. يقدم الفيديو ثلاثة أوضاع: نص مع راو، ونص صامت للتدرب على الاستقلالية، ووضع يقرأ فيه الطلاب النص بنشاط.

في المدرسة الثانوية المعمور، لا تزال عملية التعليم في مادة مهارة القراءة تستخدم الأساليب التقليدية مثل المحاضرات وقراءة النصوص دون دعم من الوسيلة المبتكرة. وهذا ما يجعل عملية التعليم رتيبة ولا يتشارك طلبة بشكل فعال.

بناءً على نتائج المقابلة التي أجريت الباحثة مع أستاذ اللغة العربية الأستاذ ذو الفكري يوم الأربعاء ٦ نوفمبر ٢٠٢٤، من المعروف أن المعلم قد استخدم وسيلة في تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن وسيلة التعليم المستخدمة في مهارة القراءة ما زالت تقتصر على الكتاب المدرسي والسبورة. كما قال المعلم أنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يركزون أثناء التعليم، ثم لا يزال هناك العديد من طلبة الذين يقرؤون فقط ولا يفهمون محتوى النص. بالإضافة إلى بعض طلبة الذين يتكاسلون عن قراءة نصوص القراءة للإجابة عن أسئلة التدريب والامتحانات بحيث لا يجيب على أسئلة القراءة بشكل صحيح إلا عدد قليل من

طلبة. وينعكس ذلك في انخفاض الدرجات التي يحصل عليها طلبة في جانب مهارات القراءة. ثم لا يزال هناك بعض طلبة الذين يقرؤون في العربية كقراءة القرآن الكريم والحروف المقطعة التي لا تصح قراءتها.^{٢٣}

ثم بناء على نتائج المقابلات مع العديد من طلبة، فإن معظمهم يعتبرون تعليم اللغة العربية أمرا صعبا، خاصة عند مواجهة نصوص طويلة. غالبا ما يشعر طلبة بعدم القدرة على قراءة النص حتى قبل تجربته، وذلك بسبب التصور الأولي بأن النص صعب. عندما يرون نصا باللغة العربية، يشعرون على الفور بالعجز، على الرغم من أنهم لم يحاولوا قراءته. بالإضافة إلى ذلك، يواجه طلبة أيضا صعوبة في فهم معنى النص الذي تتم قراءته، مما يجعل تعليم القراءة في اللغة العربية يبدو مملا. كشف طلبة أن تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة القراءة، أقل تشويقا بالنسبة لهم لأنهم يجدون صعوبة في فهم النص وقراءته.^{٢٤}

وتظهر نتائج الملاحظات في الفصل الدراسي أن الوسيلة المستخدمة في تعليم القراءة لم تستخدم ليست تكنولوجيا. فلا يزال المعلم يستخدم السبورة لكتابة

^{٢٣} المقبلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع معلم اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة الثانوية المعمور يوم الأربعاء،

٦ نوفمبر ٢٠٢٤

^{٢٤} المقبلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع الطلاب في الصف السابع بالمدرسة الثانوية المعمور يوم الجمعة، ١٥ نوفمبر

٢٠٢٤

النص الذي يقوم طلبة بنسخه بعد ذلك. بعد ذلك، يقرأ المعلم النص ويطلب من طلبة متابعته. يقوم المعلم أيضا بترجمة النص المقروء، ويقوم الطلاب بتسجيل الترجمة. لا تزال هذه الطريقة تعتمد بشكل كبير على الكتب المدرسية واللوحات البيضاء، دون استخدام وسيلة التعليم القائمة على التكنولوجيا.^{٢٥} بالإضافة إلى ذلك، يبدو الطلاب أقل نشاطا في التعليم لأن الطريقة المستخدمة تتضمن فقط أنشطة نسخ النص، والاستماع إلى المعلم وهو يقرأ، وتسجيل الترجمة، دون الكثير من التفاعل أو المشاركة المباشرة من طلبة. ونتيجة لذلك، يصبح طلبة سلبين وأقل مشاركة فعالة في عملية تعليم القراءة. وهذا يدل على أن عدم وجود استراتيجيات تدريس متنوعة يجعل عملية التدريس رتيبة.

لا تقتصر مهارة القراءة على تدريب طلبة على قراءة النصوص باللغة العربية فحسب، بل أيضا على فهم معنى النص وسياقه. ومع ذلك، استنادا إلى نتائج متوسطات الفصول ٧،١ ، ٧،٢، يمكن ملاحظة أن مستوى فهم طلبة لمادة القراءة لا يزال دون المستوى المتوقع. فيما يلي البيانات الكاملة المتعلقة بنتائج تعليم طلبة:

^{٢٥} الملاحظة التي قامت بها الباحثة في عملية التعليم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المعمور

الجدول ١ . ١

القيمة المتوسط مهارة القراءة في الصف السابع

الفصل	عدد طلبة	القيمة المتوسط
٧,١	٢٤	٥١,٧٣
٧,٢	٢٣	٥٢,٠٨

استنادا إلى جدول متوسط درجات الفصل، يمكن ملاحظة أن الفصل ٧,٢ حصل على أعلى متوسط درجات وهو ٥٢,٠٨، وهذا يشير إلى أن أداء الطلاب في هذا الفصل أفضل مقارنة بالفصل الأخرى. في حين أن الفصل ٧,١ لديه أقل متوسط درجات يبلغ ٥١,٧٣، وهذا يعكس أن أداء الطلاب في هذا الفصل لا يزال منخفضا، لذا يجب إيجاد حل لتحسين فعالية أساليب التعليم المطبقة. ولكن بشكل عام، لا يزال متوسط درجات مهارة القراءة جميع الصفوف منخفضا نسبيا ويحتاج إلى جهود تحسينية لتحسين نتائج تعليم طلبة.

بناء على المشكلات التي تمت مواجهتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعمور ، يرى الباحثة أن حل المشكلات المذكورة أعلاه هو استخدام وسيلة التعليم والاستراتيجية الصحيحة للمهارة في القراءة. ولذلك، ترغب الباحثة في إجراء بحث

بعنوان "تأثير استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة

باستراتيجية *Know, Want to Know, Learned (K.W.L)* لدى طلبة الصف

السابع في المدرسة الثانوية الأهلية المعمور منطقة ليما بولوه كوتا"

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث لهذا البحث فهي: إلى أي مدى تأثير استخدام فيديو

الرسوم المتحركة كوسيلة تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *know want to know*

learned لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الأهلية المعمور منطقة ليما

بولوه كوتا؟

د. تحديد البحث

١. قدرة الطلاب على مهارة القراءة قبل استخدام فيديو الرسوم المتحركة كوسيلة

تعليم باستراتيجية *know want to know learned* لدى طلبة الصف السابع في

المدرسة الثانوية الأهلية المعمور منطقة ليما بولوه كوتا

٢. استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *know want*

to know learned لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الأهلية المعمور

منطقة ليما بولوه كوتا

٣. تأثير استخدام فيديو الرسوم في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *know want*

to know learned لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الأهلية المعمور

منطقة ليما بولوه كوتا

هـ. أغراض البحث

١. لكشف قدرة طلبة على مهارة القراءة قبل استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم

باستراتيجية *know want to know learned* لدى طلبة الصف السابع في

المدرسة الثانوية الأهلية المعمور منطقة ليما بولوه كوتا

٢. لبيان استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة بالاستراتيجية *know*

want to know learned لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الأهلية

المعمور منطقة ليما بولوه كوتا

٣. لبيان تأثير استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة بالاستراتيجية

know want to know learned لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية

الأهلية المعمور منطقة ليما بولوه كوتا

و. فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وتطبيقية وعملية:

١. نظرية

فمن الناحية النظرية، يمكن لنتائج هذه البحث أن تثري الخزانة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة القراءة، من خلال استخدام وسيلة الفيديو الرسوم المتحركة مع استراتيجية KWL. كما يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا في تطوير النظريات المتعلقة بفعالية وسيلة التعليم القائمة على التكنولوجيا في تحسين مخرجات تعليم الطلاب.

٢. تطبيقية

من الناحية التطبيقية، يعد هذا البحث مفيدا للمعلمين كمرجع في تطوير استراتيجية تعليم أكثر تشويقا وابتكارا، خاصة في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية. يمكن للمعلمين تطبيق وسيلة الفيديو الرسوم المتحركة كبديل لخلق جو تعليمي تفاعلي وممتع. بالنسبة للطلاب، يوفر هذا البحث تجربة تعليمية أكثر تشويقا، لذا من المتوقع أن يزيد من دافعيتهم واهتمامهم وفهمهم لمواد القراءة باللغة العربية. بالنسبة للمدارس، يمكن أخذ نتائج هذه

الدراسة بعين الاعتبار في تصميم برامج التعليم القائمة على التكنولوجيا
وكمداخلات في وضع سياسات تطوير تعلم اللغة العربية.

٣. عملية

من الناحية العملية، يوفر هذا البحث خبرة مباشرة للباحثة في تصميم
وتطوير وتطبيق وسيلة الفيديو الرسوم المتحركة في عملية تعليم اللغة العربية.
وقد اكتسب الباحثة من خلال هذه البحث رؤية عملية في تطبيق استراتيجية
KWL في تعلم مهارة القراءة، بالإضافة إلى القدرة على تقييم فعالية وسيلة
التعليم من خلال أساليب البحث المنهجية.

ز. توضيح المصطلحات

تأثير المصدر من أثر - يأثر " التأثير " هو القوة التي تنشأ كمثل الإنسان
أو الجماد وهما اللذان يستطيعان أن يشكلا الشجيرة أو الإعتقاد أو عمل
الإنسان.^{٢٦} يهدف هذا البحث إلى تقييم مدى تأثير أو تغيير استخدام مقاطع
الفيديو المتحركة على قدرة طلبة على قراءة النص العربي.

^{٢٦} ابن المنصور، لسان العرب (المجلد الثاني)، (بيروت: دار المعارف، ٢٠٠٧) ص. ٦

الفديو هو وسيلة إلكترونية قادرة على الجمع بين التكنولوجيا السمعية والبصرية معا لإنتاج عرض تقديمي ديناميكي وشيق.^{٢٧} كلمة "أنيماشيون" مشتقة من الكلمة اللاتينية "أنما" التي تعني الروح والحياة والحيوية.^{٢٨} الرسوم المتحركة هي إضفاء الحياة على الأشكال أو الأجسام أو النماذج التي قمنا بإنشائها. إضفاء الحياة يمكن أن يعني أمرين، وهما الحركة (*moving*) وإضفاء تأثير التحول (*morphing*).^{٢٩} في هذه الدراسة، يقصد بالفديو المتحرك الفديو المتحرك المستخدم في التعلم لشرح معنى النص، وتوضيح محتوى القراءة، وتقديم توضيح للنص، ومساعدة الطلاب على فهم محتوى النص بصريا.

يشير مصطلح "مهارة القراءة" إلى مهارة القراءة باللغة العربية. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تشمل مهارة القراءة القدرة على فهم النص بشكل جيد، ونطق الكلمات بشكل صحيح، وفهم معنى النص المقروء.^{٣٠} يهدف استخدام هذا الفديو المتحرك إلى مساعدة طلبة على تحسين قدرتهم على قراءة النصوص العربية من حيث فهم المعنى والنطق السليم.

²⁷ Arif Yudianto, Penerapan Video Sebagai Media Pembelajaran. (Seminar Pendidikan Nasioanal, 2017)

²⁸ Arif Puji Setiawan, *Animation*, (E-book), h. 3

²⁹ Han Revo Joang, *Animasi 3 Dimensi*, (Jakarta: Pusat Pengembangan Perfilamn Kemendikbud, 2017), h. 122

^{٣٠} محمود رثدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة والنشر التوزيع، ٢٠١٢)

تعد استراتيجية *Know Want to Learned* إحدى طرق التعليم المستخدمة لمساعدة الطلاب في عملية التعليم. K (Know)، وهي مرحلة ما قبل القراءة، والتي تدعو الطلاب إلى تفعيل معرفتهم المسبقة بالموضوع المراد قراءته. W (Want to) Know، في هذه المرحلة يُطلب من الطلاب في هذه المرحلة إنشاء أسئلة يريدون معرفتها من القراءة. L (Learned)، وهي مرحلة ما بعد القراءة، حيث يكتب الطلاب ما تعلموه من النص.³¹ تم تصميم هذا الفيديو المتحرك لدعم كل مرحلة من مراحل استراتيجية *Know Want to Learned*، بحيث يصبح تعليم مهارة القراءة أكثر تركيزاً وقابلية للقياس.

الغرض من هذا موضوع "تأثير استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية *Know Want to Learned*" هو بحث تأثير استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة القراءة العربية المدمج مع استراتيجية *Know Want to Learned*. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت وسيلة التعليم القائمة على الفيديو المتحرك يمكن أن تحسن قدرة الطلاب على قراءة اللغة العربية بشكل أكثر فعالية من الطرق التقليدية.

³¹ Donna M. Ogle, *Teaching Model That Develop Active Reading Of Expository Text The Reading Teacher*

ج. الدراسات السابقة

١. رسالة الماجستير، لفبي البا يوسبا (٢٠٢٣) في جامعة إمام بنجول الإسلامية

الحكومية بادنج، بالموضوع استعمال وسيلة فيديو الرسوم المتحركة وتأثيرها

على فهم المفردات لدى التلاميذ للصف الثامن في المدرسة الثانوية طوالب

بادانج. أما مشكلة البحث هي محدد الوسائل في تعليم المفردات وكثير من

التلاميذ كسالي في تعليم المفردات. وأسئلة البحث: هل يوجد استعمال وسيلة

فيديو الرسوم المتحركة وتأثيرها على فهم المفردات لدى التلاميذ للصف الثامن

في المدرسة الثانوية طوالب بادانج. ونتائج البحث أن استخدام فيديو الرسوم

المتحركة كان فعالا في تحسين فهم المفردات لدى طلاب الصف الثامن في

المدرسة الثانوية طوالب بادانج. ويتضح ذلك من خلال زيادة الدرجات من

متوسط الدرجات قبل الاختبار الذي صنف على أنه ضعيف إلى جيد جدا

في الاختبار البعدي. وأظهر اختبار ت وجود فرق كبير بين النتائج قبل العلاج

وبعده، لذا تم قبول الفرضية البديلة.

الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستبحث الباحثة ما يلي: (١)

استخدم بحث سابق فيديو الرسوم المتحركة لتحسين فهم المفردات، بينما

يستخدم هذا البحث فيديو الرسوم المتحركة في مهارة القراءة، (٢) ولم تطبق

بحث السابقة استراتيجية محددة، بينما يجمع هذا البحث بين فيديو الرسوم المتحركة واستراتيجية KWL.

٢. رسالة الماجستير، حزرا نوفيتا أكتافيانى (٢٠٢٢) في جامعة إمام بنجول

الاسلامية الحكومية بادنج، بالموضوع تطوير وسيلة تعليم علم النحو ببرنامج

أدوبي إيمير للطلاب في المدرسة العالية الحكومية ١ سيجونجونغ. مشكلة

البحث هي نتيجة الحصول المنخفضة (KKM) المعلمة والتلاميذ يحتاجون وسيلة

تعليم علم النحو التي تمكن تحسين درجات المتعلم، وتزيد دافع المتعلم. وأما

أسلة البحث: كيف تطوير وسيلة تعليم علم النحو ببرنامج أدوبي إيمير للطلاب

في المدرسة العالية الحكومية ١ سيجونجونغ. والنتيجة من هذا البحث أن وسيلة

تعليم علم النحو ببرنامج أدوبي بريمير (premier Adobe) الحاصل من الخبرة

الأولى بمعدل ٩٢,٠٤٪ و من الخبرة الثانية بمعدل ٩٤,٣١٪، و الحاصل

من المدرسة بمعدل ٩٣,١٨٦. وبذلك تقول الباحثة بأنها صحيحة جدا. إنتاج

وسيلة تعليم علم النحو ببرنامج أدوبي بريمير (Adobe Premiere) للطلاب في

مدرسة العالية الحكومية ١ سيجونجونغ يعنى الوسيلة التي تستخدم المدرسة

لتساعد تقدم المواد الدراسية في عملية التعليم والتعلم في شكل فليما الذي

يشتمل الصور و الصوت و غيرها.

الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستبحث الباحثة ما يلي: (١)

منهج البحث تطوري وفي هذا البحث المستخدم هو منهج التجريبي،

(٢) استخدم البحث السابق برنامج Adobe Premiere كوسيلة لإنشاء مقاطع

فيديو تعليمية، بينما يستخدم هذا البحث مقاطع فيديو متحركة مصنوعة

باستخدام عدة تطبيقات، (٣) ركزت البحث السابق على علم النحو، بينما

كانت هذا البحث تعليم مهارة القراءة.

٣. رسالة الماجستير، ستراني (٢٠٢٤) في جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية

بادنج، بالموضوع تأثير استخدام وسيلة الفيديو في تدريس مهارة الاستماع

بأساس نظرية التعلم المعرفي في المدرسة الثانوية الإنسان الكامل الإسلامية

بنكولو. المشكلات الموجودة في هذا البحث هي: قدرة مهارة الاستماع لدى

طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإنسان الكامل الإسلامية بنكولو

ضعيف ويشعرون الطلاب بالملل في التعلم خاصة في تدريس مهارة الاستماع

والوسائل التعليمية التي تستخدمها المعلمة في تدريس مهارة الاستماع غير

مناسبة. ما المسألة الرئيسية لهذا البحث فهي هل استخدام وسيلة الفيديو

بأساس نظرية التعلم المعرفي مؤثر في مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإنسان

الكامل الإسلامية بنكولو ؟. ونتائج البحث أن هناك تأثيرا استخدام وسيلة

الفيديو في تدريس مهارة الاستماع بأساس نظرية التعلم المعرفي ويتضح ذلك من خلال زيادة متوسط درجات الفصل التجريبي من ٦٢,٣ إلى ٨٢,٤، وكذلك نتائج اختبارات التي تظهر فروقاً كبيرة بين الفصلين التجريبي والضابطي.

الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستبحث الباحثة ما يلي: (١) ركزت البحث السابق على مهارة الاستماع، بينما كانت هذا البحث تعليم مهارة القراءة، (٢) استخدم البحث السابق منهج نظرية التعلم المعرفي، بينما استخدم هذا البحث استراتيجية KWL في عملية التعليم، (٣) استخدم كلاهما وسيلة الفيديو، لكن هذا البحث أكثر تحديدا في استخدام فيديو الرسوم المتحركة كشكل من أشكال وسيلة التعليم التفاعلي.

٤. رسالة الماجستير، ديان فوزية (٢٠٢٤) في جامعة إمام بنجول الإسلامية

الحكومية بادنج، بالموضوع تأثير استخدام نموذج *Think Pair Share* على

مهارة القراءة لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١

بادنج. ومشكلة البحث هي لا يستخدم المعلم أسلوبا مناسباً الذي يريد الطلبة

في عملية تعليم مهارة القراءة. فلذلك، يجعل الطلبة أقل حماساً ونشاطاً عند

تعليم مهارة القراءة. وكثير من الطلبة صعوبة في قراءة النصوص العربية وفهم معاني النصوص العربية جيداً. وأسئلة البحث: هل يوجد تأثير استخدام نموذج *Think Pair Share* على مهارة القراءة لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج. أظهرت النتائج أن نموذج التعليم *Think Pair Share* كان فعالاً في تحسين مهارة القراءة لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بادنج. ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي بشكل ملحوظ مقارنة بالاختبار القبلي ومقارنة بالفصل الضابطة. أظهرت نتائج اختبار الفرضيات أيضاً فروقاً كبيرة، لذا استنتج أن نموذج *Think Pair Share* كان له تأثير إيجابي على مهارة القراءة لدى الطلاب.

الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستبحث الباحثة ما يلي: (١)

استخدم البحث السابق نموذج *Think Pair Share* بينما طبقت هذا البحث

استراتيجية KWL، (٢) ولم تستخدم البحث السابق وسيلة خاصة بينما جمعت

هذا البحث بين استراتيجية KWL و فيديو الرسوم المتحركة.

٥. رسالة الماجستير، إسكاندار ذوالقرنين (٢٠٢٣)، في جامعة علاء الدين

الاسلامية الحكومية مكسر بالموضوع تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية بقائم

على مريئة الرسوم المتحركة لتنمية الكلام لطلبة الثانوية ٢ بيما. أما مشكلة

البحث فهي قلة وسيلة التعليم المستخدمة من قبل المعلمين، مما يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وعدم الحماس أثناء التعلم. كيف يتم عملية تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية بقائم على مريئة الرسومة المتحركة لتنمية الكلام لطلبة الثانوية ٢ بيما؟. وأما منهج البحث المستخدم هو من البحث التطويري (البحثي و التطويري) الذي ينتج منتج التعليم من وسيلة التعليم على مريئة الرسومة المتحركة نموذج التطوير الذي يستخدم الباحث هو نموذج ٤-د. ونتائج البحث تعرد أن هذه الوسيلة التي يطور الباحث بنوع المريئة الرسومة المتحركة بعد التصديق و التجريبية فوجد الباحث أن هذه الوسيلة صلاحية وسهولة عملية وفعالية، حتى تستطيع أن تستخدم في التعليم اللغة العربية خصوصا في المادة عن الساعة.

الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستبحث الباحثة ما يلي: (١)

المتغير التابع وهو وسيلة فيديو متحركة لتنمية الكلام وفي هذا البحث على تعليم مهارة القراءة. (٢) منهج البحث الطريقة النوعية التطويري وفي هذا البحث المستخدم هو منهج التجريبي.

٦. ارتا يوني تريميديا تحت الموضوع (٢٠٢٣): *The Effect Of Using Animated*

Video on The Ability Of Grade Seven Students in Reading

Camprehension. مشكلة البحث هذه هي ضعف مهارة القراءة لدى

طلاب الصف السابع بسبب عدم استخدام وسيلة تعليمية، والسؤال البحث

هو: ما فعالية مقاطع الفيديو المتحركة كأداة تعليمية لتحسين الفهم القرائي

لدى طلاب الصف السابع؟. وأما منهج البحث المستخدم هو البحث الكمي.

ونتائج هذا البحث هي أن متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة كان

أعلى من جدول $T (2,7 < 1,677)$ بمستوى معنوي قدره ٥٪، مما يشير

إلى وجود تأثير كبير لاستخدام مقاطع الفيديو المتحركة على فهم القراءة. توضح

هذه النتائج فعالية مقاطع الفيديو المتحركة كأداة تعليمية لتحسين الفهم القرائي

لدى طلاب الصف السابع.

الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستبحث الباحثة ما يلي: (١)

المتغير التابع وهو هذا البحث هو الفهم القراءة باللغة الإنجليزية وفي هذا البحث

القراءة باللغة العربية. (٢) منهج البحث الطريقة النوعية وفي هذا البحث

المستخدم هو منهج التجريبي.

٧. رسالة الماجستير، جنى سامي راجح مبسلط (٢٠١٦) في جامعة النجاح

الوطنية في نابلس، فلسطين بالموضوع أثر استخدام استراتيجية K.W.L في

تحصيل طلبة الصف الخامس في القراءة واتجاهاتهم نحو تعليمها في المدارس الحكومية في

محافظة نابلس. تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تدني مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف

الخامس الأساسي في محافظة نابلس. وأسئلة البحث: ما أثر استخدام استراتيجية K.W.L في

تحصيل طلبة الصف الخامس في القراءة واتجاهاتهم نحو تعليمها في المدارس الحكومية في محافظة

نابلس؟. واستخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة و أما النتائج على وجود علاقة ارتباطية

ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو تعليم القراءة.

٨. الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستبحث الباحثة ما يلي: المتغير التابع وهو استخدام

استراتيجية K.W.L وفي هذا البحث استخدام فيديو الرسوم المتحركة بالاستراتيجية K.W.L

UIN IMAM BONJOL
PADANG